Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

جديد قديم . ونحن لا نودع اليوم عاماً إلاّ لنستقبله غداً . ولا نستقبل عاماً إلاّ وقد ودعناه أمس .

ويا ليتنا إذ نودع عاماً نعرف ماذا نودع . وإذ نستقبل عاماً نعرف ماذا نستقبل . ففي كلّ لحظة من وجودنا يبتدىء عام وينتهي عام . وفي كلّ لحظة يتلاقى الأزل والأبد . وما من عام يمرّ بنا إلاّ يحمل إلينا كلّ ما نشتاقه من قوّة ومعرفة وخير وجمال وحقّ وسلام . مثلما لا يمرّ عام إلاّ يحمل إلينا كلّ ما بذرناه في تربة سلفه من ضعف وجهل وشرّ وقباحة وبطلان وخصام . لذلك تتشابه أعوامنا تشابه الليل بالليل والنهار بالنهار . فيسر وعسر ، وعدل وعسف ، وسرور وحزن ، وسلم وحرب ، وولادة وموت . ولذلك نستعجل الزمان لعلّ الغد يأتينا بالخير دون الشرّ ، ولعلّ العام الجديد يحمل إلينا الحياة دون الموت . وفي ذلك من التمويه وخداع النفس ما فيه.إذ ليس من المعقول أن يَجني السّلمَ مَن يزرع الحرب، والحُبَّ مَن يبذر البغض ، والسعادةَ من لا يوزّع إلاّ الشقاء ، والحياةَ من لا يعيش إلاّ بالموت .

جميل أن يتمنى الناس بعضهم لبعض في رأس كلّ سنة « عاماً سعيداً » . ولكن التمني لا نفع منه إلاّ أن نعمل بصبر وصلابة وإيمان على الفوز بما نتمناه . والأجمل من تمنينا الخير والسعادة لأنفسنا ولجارنا أن نساعد أنفسنا وجارنا على التطهر